

النهاية في غريب الأثر

- { كفت } (ه) فيه [اكْفَرْتُوا صِدْقًا نَكَم] أي ضُمُّ هُوهُم إليكم . وكلُّ من ضَمَمْتَه إلى شيء (في الهروي : [إليك]) فقد كَفَرْتَه يريد عند انتشار الطَّلام .
- (ه) ومنه الحديث [يقول الله للكرام الكاتبين : إذا مَرَضَ عَبْدِي فَاكْتُبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ حَتَّى أُعَافِيَهُ أَوْ أَكْفَرْتَهُ] أي أضُمَّهُ إلى القبر .
- ومنه [قيل للأرض : كِيفَات] .
- ومنه الحديث الآخر [حَتَّى أُطْلِقَهُ مِنْ وَثَاقِي أَوْ أَكْفَرْتَهُ إِلَيَّ] .
- ومنه الحديث [نُهُرِينَا أَنْ نَكْفِرَ الثَّيَّابَ فِي الصَّلَاةِ] أي نَضُمَّهَا وَنَجْمَعَهَا مِنَ الانْتِشَارِ يُرِيدُ جَمْعَ الثَّوْبِ بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .
- ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [أَنَّهُ كَانَ بظَاهِرِ الْكُوفَةِ فَالْتَفَتَ إِلَى بُيُوتِهَا فَقَالَ : هَذِهِ كِيفَاتُ الْأَحْيَاءِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَقَالَ : وَهَذِهِ كِيفَاتُ الْأَمْوَاتِ] يريد تأويلَ قوله تعالى [أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِيفَاتًا . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا] .
- (ه) ومنه حديث عبد الله بن عمرو [صَلَاةُ الْوُحَايِينِ مَا يَبْنِي أُمَّ يَنْدُكَفِرَتْ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعِشَاءِ] أي يَنْدُصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .
- (ه) وفيه [حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ وَرُزِقْتُ الْكَفَرِيَّةَ] أي مَا أَكْفَرْتُ بِهِ مَعِيشَتِي يَعْني أضُمَّهَا وَأَصْلَحَهَا .
- وقيل : أَرَادَ بِالْكَفَرِيَّةِ الْقُوَّةَ عَلَى الْجَمَاعِ .
- و (ه) قبل هذا في الهروي : [وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْكَفِيَّةُ : قِدْرٌ أُنْزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوِيَ عَلَى الْجَمَاعِ] (ه) هو من الحديث الآخر : .
- (ه) الذي يُرْوَى [أَنَّهُ قَالَ : أَتَانِي جَبْرِيلُ بِقِدْرٍ يَقَالُ لَهَا الْكَفَرِيَّةُ فَوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ] وَيُقَالُ لِلْقِدْرِ الصَّغِيرَةِ : كِفَتْ بِالْكَسْرِ (قَالَ فِي الْقَامُوسِ : [وَالْكَفَتْ بِالْفَتْحِ : الْقِدْرُ الصَّغِيرُ وَيُكْسَرُ]) .
- ومنه حديث جابر [أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَفَرِيَّةَ] قيل للحسن : وما الْكَفَرِيَّةُ ؟ قَالَ : الْبِضَاعُ